

أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثالث متوسط في مادة اللغة العربية من وجهة نظر المدرسين وطرق معالجتها

**The reasons for the low level of academic achievement among third-grade intermediate students in Arabic language from the teachers' point of view and ways to address them**

**Karam Khaled Khalil**

**Assistant teacher**

**Nineveh Governorate**

**Education Directorate**

كرم خالد خليل

المدرس المساعد

مديرية تربية محافظة نينوى

**Karam.alshikhawi@gmail.com**

الكلمات المفتاحية: تدني، التحصيل الدراسي، الصف الثالث متوسط، اللغة العربية

**Keywords: low , academic achievement , third grade average , Arabic language**

### الملخص

هدف البحث الحالي للتعرف على أسباب تدني التحصيل في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الثالث المتوسط من وجهة نظر المدرسين، تم إعداد استبانة مكونة من (٢٤) فقرة كل فقرة تمثل سبباً من أسباب تدني التحصيل في مادة اللغة العربية وذلك بعد عرضها على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقها، وقد تم اجراء البحث الحالي على عينة استطلاعية مكونة من (١٥) مدرس من المجتمع الأصلي لهذا البحث الخاص بمدرسي اللغة العربية استخدم الباحث درجة التكرار والوزن المئوي لقرات الأداة وأسفرت نتائج البحث الحالي، الى أن هذه الفقرات ال(٢٤) فقرة الموضحة في الجدول (١) تعد من الأسباب الرئيسية لتدني التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثالث المتوسط وينسب متفاوتة.

### Abstract

The aim of the current research is the reasons for low achievement in Arabic language among third-grade students from the teachers' point of view. A questionnaire was prepared consisting of (24) paragraphs, each paragraph representing one of the reasons for low achievement in Arabic language, after presenting it to a group of arbitrators. to verify its authenticity, The current research was conducted on an exploratory sample consisting of (15) teachers from the original community for this research of Arabic language teachers. The researcher used the degree of repetition and the percentage weight of the readings of the tool. The results of the current research resulted in that these (24) paragraphs are shown in Table (1). It is one of the main reasons for the low academic achievement of the third intermediate grade students in varying proportions.

## الفصل الاول

## التعريف بالبحث

## مشكلة البحث:

من أهم المشكلات التي يواجهها الطلبة في حياتهم الدراسية هي مشكلة تدني التحصيل الدراسي، حيث يعاني الطلبة والمدرسون من هذه المشكلة الناتجة بفعل عوامل نفسية وتربوية واجتماعية مختلفة لذلك أولى علماء النفس ولتربية والمعلمين اهتماماً كبيراً بهذه المشكلة، إن ضعف التحصيل الدراسي يعود لأسباب عملية او جسمية او اجتماعية او انفعالية مما يؤدي الى انخفاض مستوى التحصيل الدراسي عن معدله الطبيعي لدى الطلبة.

حيث يعد التحصيل الدراسي لأفراد أي مجتمع مؤشراً قوياً على درجة التطور والتقدم الحضاري، وإن انخفاض التحصيل الدراسي هو أحد المعوقات في بناء المجتمع في شتى مجالات الحياة، فكان حرص الأنظمة التربوية رفع كفاءة التحصيل الدراسي وإعداد أفراد مؤهلة قادرة على العمل والانتاج وتوفير حاجات المجتمع، وتعد مشكلة تدني التحصيل موضوعاً دقيقاً ومرتبباً بمستقبل الشباب وحياتهم المهنية واستقرارهم النفسي، مما يستوجب النظرة الشاملة لجميع العوامل الأسرية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية وما لها من تفاعلات مع الاستعداد والميول والاتجاهات وهذا يتطلب وضع اليد على الأسباب الحقيقية لتدني التحصيل الدراسي. (شاهر الديردي، ٢٠١٩، ص ٢٨٧)

ومن المشاكل التي من الممكن أن تؤدي الى انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة، هو اهتمام الكثير من المدرسين على انهاء المنهج العلمي خلال السنة الدراسية من دون الاهتمام الى العوامل المؤدية الى انخفاض التحصيل، ويضاف الى ذلك حالة أبنوة المدارس الحكومية في محافظة نينوى وخاصة بعد التحرير من العمليات الارهابية، واطاعها المادية، والتي وصلت الى مستوى منخفض من جهة المرافق والأبنية المدرسية، فضلاً عن الافتقار الى الخدمات العامة واكتظاظ المدارس بأعداد الطلبة وتزاحمهم داخل الصف، اضافة الى ذلك الدوام المزدوج الثنائي وفي بعض المدارس ثلاثي بسبب دمار المدارس من قبل العصابات الارهابية.

من هنا جاءت هذه الدراسة بهدف تحديد العوامل المؤثرة على تدني التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية للصف الثالث المتوسط وبيان أثرها وتقييم التوصيات الملائمة ازاءها.

**أهمية البحث:**

يعد موضوع تدني التحصيل الدراسي موضوع دقيق وحساس حيث يتعلق بمستقبل الأبناء وحياتهم الاجتماعية والمهنية واستقرارهم النفسي او اضطرابهم في الطفولة والشباب، وهو ما يستوجب النظرة الشمولية الفاحصة والثاقبة بكل تمحيص وتفحص المنبثقة من نظرتنا الموضوعية للعوامل الأسرية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية المتفاعلة مع الاستعدادات وال ميول والاتجاهات النفسية الخاصة بكل طفل على حدى، البعيدة كل البعد عن الأحكام العشوائية، والاتجاهات التعصبية مثل الفكرة الخاطئة عند بعض المدرسين وأولياء الأمور من أن تدني التحصيل الدراسي مرتبط بالغباء، في حين النظرة الموضوعية للتأخر الدراسي عند الاطفال يجب ان اقوم على أساس فهم واضح وموضوعي يأخذ بعين الاعتبار جميع الجوانب والعوامل المحيطة بالطالب والعملية التعليمية وتحليلها من اجل وضع اليد على الأسباب الحقيقية لهذا التأخر. (وسن فلاح ومريم فرحان، ٢٠١٨، ص ٣٠٠)

لهذا تتمثل أهمية البحث الحالي في معرفة أسباب التدني في التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية وكيفية معالجة هذه المشكلة مما يؤدي الى تحسين مستوى تحصيل الطالب في مادة اللغة العربية باعتبار أن اللغة العربية هي لغة التدريس في كل المراحل التعليمية بالإضافة الى أنها لغة القرآن الكريم لذلك جاءت هذه الدراسة لتحقيق ما يلي:

- التعرف على أهم الأسباب التي أدت الى تدني تحصيل طلبة الصف الثالث المتوسط في مادة اللغة العربية من وجهة نظر مدرسيها.
- معالجة الإشكاليات التي حالت دون رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة.
- مساعدة وزارة التربية حول أهم الأسباب التي ساهمت في تدني مستوى تحصيل الطلبة مع تقديم الحلول.

**أهداف البحث:**

يهدف البحث الحال الى:

- ١- حل مشكلة تدني تحصيل طلبة الصف الثالث المتوسط في مادة اللغة العربية وذلك بعد معرفة الأسباب ومن ثم محاولة معالجتها.
- ٢- مساعدة الجهات ذات الصلة واطلاعها على الأسباب التي أدت الى تدني تحصيل طلبة الصف الثالث المتوسط في مادة اللغة العربية مع تقديم الحلول.

**حدود البحث:**

يتحدث البحث الحالي بمدرسي اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في محافظة نينوى

للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١.

**تحديد المصطلحات:**

تدني مستوى التحصيل: هو انخفاض او تدني نسبة التحصيل الدراسي للطالب دون المستوى العادي المتوسط لمادة دراسية او أكثر نتيجة لأسباب متنوعة ومتعددة منها ما يتعلق بالطالب نفسه ومنها ما يتعلق بالبيئة الأسرية والاجتماعية والدراسية والسياسية. (ذياب يوسف، ٢٠٠٦، ص ٢٤٠)

**التحصيل:**

عرفه شابلين بأنه: مستوى محدود من الانجازات او الكفاية في العمل المدرسي او الاكاديمي او بكليهما يقومهُ المدرسون بالاختبارات المقننة. (Chaplin,1991,p.5)  
وعرفه قاموس ويبستر بأنه: التعرف الناجح والانجاز الكافي المطلوب لعمل ما. (Webster Dictionary, 2002, p. 266)  
وعرفه كارتر بأنه: الانجاز او الكفاية في اداء مهارة معينة او تكوين المعلومات التي يمكن ان يحصل عليها الفرد. (Carter, 1973, p. 7)

**التحصيل الدراسي:**

هو كل ما يكتسبه التلاميذ من معارف ومهارات واتجاهات وميول وقيم وأساليب تفكير وقدرات على حل المشكلات نتيجة لدراسة ما هو مقرر عليهم في الكتب. (حسن شحاته وزينب النجار، ٢٠٠٣، ص ٨٩)

## الفصل الثاني

### الدراسات السابقة

يعتبر موضوع تدني التحصيل الدراسي عامة من بين المواضيع الهامة التي تمس المدرسة والتربويين وذوي الاختصاص، بحيث أولى العديد من الباحثين اهتمام كبير بدراسة ذلك من خلال تناول بعض من الدراسات التي بحثت في أسباب تدني التحصيل الدراسي منها:

#### • دراسة (أكرم سعدي وادي) التي أجريت في فلسطين:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على العوامل المؤدية لتدني التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس، وتكونت عينة الدراسة من (٧١) معلماً ومعلمة من معلمي مادة الدراسات الاجتماعية و(٤٩) مدير ومديرة، اختيرت بالطريقة العشوائية الطبقية ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة، تم التحقق من صدقها وثباتها واستخدمت الأساليب الاحصائية المتمثلة بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي، وأظهرت نتائج الدراسة أن العوامل المؤدية الى تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مادة الدراسات الاجتماعية كانت متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٤٠,٠٥) للعوامل المؤدية الى تدني مستوى التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الأساسية العليا في مادة الدراسات الاجتماعية تعزى لمتغير الوظيفة، ولصالح المعلمين، ووجود فروق تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الذكور. (أكرم سعدي، ٢٠٢٠، ص٥١٣)

#### • دراسة (شاهر الدريدي) التي أجريت في الأردن:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الأسباب التي أدت الى تدني التحصيل العلمي لطلبة الصف الثاني الثانوي في امتحان الثانوية العامة للعام (٢٠١٨) لمادة الفيزياء العلمي في الأردن من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين، وقد تم بناء استبانة مكونة من (٢٥) فقرة موزعة على أربعة مجالات ممثلة بمجال المادة الدراسية ومجال طرائق التدريس، ومجال أساليب التقويم، ومجال السمات الشخصية. وقد تم تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة المكونة من (٧١) معلماً ومشرفاً وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية كبقية. وتوصلت الدراسة الى أن جميع مجالات الدراسة كان لها دور في تدني التحصيل لدى الطلبة بنسب متفاوتة، وكلن لمحور الأسباب المتعلقة بالسمات الشخصية وبشكل خاص لعاملتي اختيارية احتساب علامة الفيزياء ضمن معدل الطالب وضعف المهارات الحسابية الأساسية الدور الأهم من وجهة نظر المشرفين والمعلمين وتدني التحصيل في مادة الفيزياء. (شاهر الدريدي، ٢٠١٩، ص٢٧٦)

- دراسة (وسن فلاح ومريم فرحان) التي أُجريت في العراق:

هدفت الدراسة الى التعرف على أسباب تدني مستوى التحصيل في مادة الرياضيات لدى طلبة الصف الاول المتوسط من وجهة نظر المدرسين حسب متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والتخصص الدراسي لذلك الغرض تمر إعداد استبانة مكونة من (١٥) فقرة كل فقرة تمثل سبباً من أسباب تدني مستوى التحصيل في الرياضيات وقد تم اجراء الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (٥٠) مدرس ومدرسة من المجتمع الأصلي لهذه الدراسة الخاصة بمدرسي ومدرسات الرياضيات واستخدمت الدراسة معامل الارتباط بيرسون وطريقة التجزئة النصفية وأسفرت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين مستويات تقديرات المدرسين لأسباب تدني مستوى التحصيل في مادة الرياضيات لدى طلبة الصف الاول متوسط تبعاً لمتغير الجنس لصالح الاثنا، و متغير المؤهل العلمي لصالح حملة الشهادات العليا، و متغير التخصص الدراسي لصالح ذوي التخصص في مادة الرياضيات. (وسن فلاح ومريم فرحان، ٢٠١٨، ص ٢٩٨)

- دراسة (مصطفى بوعناني وكورات كريمة) التي أُجريت في الجزائر:

هدفت الدراسة الى التعرف على الأسباب التي أدت الى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات والقراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (الصف الرابع والخامس ابتدائي) من وجهة نظر المعلمين في ضوء متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة) لهذا الغرض تم إعداد استبيان مكون من (٣٠) فقرة لقياس أسباب تدني مستوى التحصيل وتكونت عينة البحث من (١٥٠) معلماً ومعلمة لتلاميذ الصف الرابع والخامس ابتدائي وأسفرت الدراسة على وجود فروق دالة احصائياً بين المتوسطات الحسابية لتقديرات المعلمين لأسباب تدني مستوى التحصيل في مادة الرياضيات والقراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تبعاً لمتغير الجنس وذلك لصالح الذكور، وكذلك لمتغير المؤهل العلمي لصالح المعلمين ذوي مؤهل اللساني، عدم وجود فروق دالة احصائياً بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المعلمين لأسباب تدني مستوى التحصيل في مادة الرياضيات والقراءة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة. (مصطفى بوعناني وكورات كريمة، ٢٠١٨، ص ٤٩)

- دراسة (علي داخل وعلياء صبحي) التي أُجريت في العراق:

هدفت الدراسة الى التعرف على أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى الطلبة المرحلين في المدارس المتوسطة والتعرف على الفروق في مستوى تدني التحصيل الدراسي وفقاً لمتغيري الجنس (ذكور - إناث)، والصف (الثاني المتوسط - الثالث المتوسط)، حيث تألفت عينة الدراسة من الأساسية من (٢٠٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من المدارس المتوسطة في مدينة الموصل، وظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة في مستوى تدني

التحصيل الدراسي وفقاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور فضلاً عن متغير الصف ولصالح الصف الثالث المتوسط. (علي داخل وعلياء صبحي، ٢٠١٨، ص ٦٦)

• دراسة (رقية مجاهد) التي أُجريت في الجزائر:

هدفت الدراسة الى التعرف على تدني مستوى التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية في مادة اللغة الانكليزية من وجهة نظر الأساتذة، حيث تألفت الدراسة من (٤٠) استاذ من أساتذة اللغة الانكليزية، أظهرت النتائج أن التلاميذ هو العامل الأساسي في تدني مستوى التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية في مادة اللغة الانكليزية. (رقية مجاهد، ٢٠١٧، ص ٢)

• دراسة (محمد جاد السيد) التي أُجريت في السودان جنوب كردفان:

هدفت الدراسة الى معرفة الأسباب التي تؤدي الى تدني مستوى التحصيل في مادة اللغة العربية لتلاميذ الصف السادس أساس في جنوب كردفان، ولتحقيق ذلك اختيرت عينة الدراسة المكونة من (٥٠) معلماً ومعلمة واستعملت الاستبانة المكونة من (٣٩) فقرة أداة للبحث، ويعد تحليل البيانات المفرغة من الاستبانة واجراء المعالجات الاحصائية، أظهرت النتائج أن أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية تتمثل في: عدم الاستقرار بسبب الحرب وتفشي الأمية في المجتمع والتداخل اللغوي وضعف تأهيل المعلم ومحتوى المنهج وعدم استعمال طرائق التدريس المناسبة وعدم استخدام الوسائل التعليمية المناسبة في التدريس. (محمد جاد السيب، ٢٠١٥، ص ٤)

• دراسة (فكرت سعدون) التي أُجريت في العراق:

هدفت الدراسة الى التعرف على العوامل المؤدية لتدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي من وجهة نظر المدرسين والمدراء، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة من مدرسي مادة الرياضيات للمرحلة المتوسطة في مدينة الرمادي، ومدرائها بالطريقة العشوائية والبالغ عددها (٦٠) مدرسة، حيث بلغ عدد أفراد العينة (٣٦) معلماً و (٣٦) معلمة و (١٨) مديراً و (١٨) مديرة، وكشفت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) للعوامل المؤدية الى تدني مستوى التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة المتوسطة في مادة الرياضيات تعزى لمتغير الوظيفة ولصالح المدرسين. (فكرت سعدون، ٢٠١٥، ص ٨)



## الفصل الثالث

## منهجية البحث وإجراءاته

## أولاً: عينة البحث:

تتألف عينة البحث من (١٥) مدرس من مدرسي مادة اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في مديرية تربية نينوى، وذلك للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١).

## ثانياً: أدوات الدراسة:

هدف البحث هو التعرف على أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية للصف الثالث المتوسط ولأجل ذلك تم إعداد استبانة استطلاعية.

## ثالثاً: عرض نتائج البحث:

من أجل تحقيق هدف البحث قام الباحث باستخدام درجة التكرار والوزن المئوي في معالجة البيانات، وفيما يأتي عرض لذلك.

للتعرف على (أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لمادة اللغة العربية لطلبة الصف الثالث المتوسط ومن وجهة نظر المدرسين) وفيما يخص المجال الاجتماعي والنفسي فقد توصل الباحث الى النتائج المبينة في الجدول (١).

## الجدول (١)

## درجة التكرار والوزن المئوي لكل فقرة

| ت   | الفقرات                             | التكرار | النسبة | الترتيب الجديد<br>لأسباب |
|-----|-------------------------------------|---------|--------|--------------------------|
| ١.  | عدم توفر اجواء الدراسة في البيت     | 13      | 86.67% | 2                        |
| ٢.  | صنف المستوى المادي للأسرة           | 10      | 66.67% | 6                        |
| ٣.  | وجود مشتتات الانتباه حول الطالب     | 8       | 53.33% | 18                       |
| ٤.  | استخدم الهاتف المحمول بكثرة         | 9       | 60.00% | 13                       |
| ٥.  | عدم وجود دافعية للطالب اتجاه التعلم | 9       | 60.00% | 14                       |
| ٦.  | عمل الطالب من أجل مساعدة الاهل      | 6       | 40.00% | 27                       |
| ٧.  | كثرة النزاعات في البيت              | 12      | 80.00% | 3                        |
| ٨.  | عدم اهتمام الوالدين بتعليم اولادهم  | 3       | 20.00% | 33                       |
| ٩.  | عدم تحديد هدف من وراء التعليم       | 3       | 20.00% | 34                       |
| ١٠. | التأثير السلبي من قبل الاصدقاء      | 7       | 46.67% | 21                       |
| ١١. | كثرة الامراض للطالب                 | 4       | 26.67% | 31                       |
| ١٢. | انشغال الطالب بأمر عاطفية           | 7       | 46.67% | 22                       |

| ت   | الفقرات                                       | التكرار | النسبة | الترتيب الجديد<br>للسبب |
|-----|---|---------|--------|-------------------------|
| ١٣. | عدم وجود المحفزات للطالب                      | 10      | 66.67% | 8                       |
| ١٤. | ضعف اعداد التلميذ في المراحل الدراسية السابقة | 14      | 93.33% | 1                       |
| ١٥. | كثرة المواد الدراسية في اليوم الواحد          | 7       | 46.67% | 23                      |
| ١٦. | كره المدرسة والمدرسين والادارة                | 11      | 73.33% | 4                       |
| ١٧. | عدم وجود التغذية المرتدة                      | 7       | 46.67% | 24                      |
| ١٨. | صعوبة المادة الدراسية                         | 7       | 46.67% | 25                      |
| ١٩. | ضعف بعض المدرسين من الناحية العلمية           | 11      | 73.33% | 5                       |
| ٢٠. | نجاح الطالب دون تعب                           | 7       | 46.67% | 26                      |
| ٢١. | عدم توفر الوسائل التعليمية                    | 6       | 40.00% | 28                      |
| ٢٢. | تغير مدرس المادة                              | 5       | 33.33% | 29                      |
| ٢٣. | إزدواج الدوام                                 | 5       | 33.33% | 30                      |
| ٢٤. | قصر وقت الدرس                                 | 4       | 26.67% | 32                      |

#### ١- ضعف إعداد التلميذ في المراحل الدراسية السابقة:

جاءت هذه الفقرة في المرتبة الأولى حيث حصلت على درجة تكرار (١٤) ووزن مؤوي (٩٣,٣٣)، وفي هذا تأكيد للمدرسين والمدرسات للصفوف الاول والثاني متوسط على ضرورة إعداد الطلبة إعداداً جيداً.

#### ٢- عدم توفر أجواء الدراسة في البيت:

جاءت هذه الفقرة في المرتبة الثانية حيث حصلت على درجة تكرار (١٣) ووزن مؤوي (٨٦,٦٧)، وفي هذا اشارة الى وجود تقصير من اولياء الأمور لعدم توفير الأجواء المناسبة لأولادهم للدراسة، وهنا ينبغي على أولياء الامور توفير أجواء دراسية مناسبة لأولادهم من اجل الوصول الى افضل تعلم ممكن.

**٣- كثرة النزاعات في البيت:**

جاءت هذه الفقرة في المرتبة الثالثة حيث حصلت على درجة تكرار (١٢) ووزن مؤوي (٨٠,٠٠)، حصول هذه الفقرة على المرتبة الثالثة يشير الى عدم اهتمام أولياء الأتور بالحالة النفسية للأبناء لأن كثرة النزاعات في البيت تؤدي الى مشاكل نفسية تؤثر على الأبناء وعلى تحصيلهم الدراسي.

**٤- كره المدرسة والمدرسين والادارة:**

جاءت هذه الفقرة في المرتبة الرابعة حيث حصلت على درجة تكرار (١١) ووزن مؤوي (٧٣,٣٣) في هذه الفقرة يجب أن يكون هناك تعاون بين أولياء الأمور والمدرسين والأداة على تحبيب الطلاب بالمدرسة وكادرها من خلال تثقيف الطلاب من قبل أولياء الأمور بأن المدرسة هي مستقبلهم الواعد وأن المدرسين والادارة هو بمثابة أبائكم وأمهاكم، ومن المدرسين والادارة أنفسهم من خلال التعامل مع الطلاب معاملة أبوية، لأن هؤلاء الطلاب هم مستقبل الوطن الواعد.

**٥- ضعف بعض المدرسين من الناحية العلمية:**

جاءت هذه الفقرة في المرتبة الخامسة حيث حصلت على درجة تكرار (١١) ووزن مؤوي (٧٣,٣٣)، على مديرية التربية في محافظة نينوى أن تقوم بإجراء دورات تدريبية لمدرسي اللغة العربية لكي ترتقي بالعملية التعليمية وتُخرج طلاب فاهمين لا حافطين.

**٦- ضعف المستوى المادي للأسرة:**

جاءت هذه الفقرة في المرتبة السادسة حيث حصلت على درجة تكرار (١٠) ووزن مؤوي (٦٦,٦٧)، من المؤكد أن ضعف المستوى لامادي للأسرة ينعكس بشكل سلبي على الأبناء فهناك الكثير من الأسر الضعيفة مادياً التي تضطر الى تشغيل أبناءهم وهذا ما ينعكس سلباً على تحصيلهم الدراسي.

**٧- عدم وجود المحفزات للطلاب:**

جاءت هذه الفقرة في المرتبة السابعة حيث حصلت على درجة تكرار (١٠) ووزن مؤوي (٦٦,٦٧)، وهنا نؤكد على المدرسين ضرورة الاهتمام بالمحفزات ونوعيتها وطرق استخدامها بحيث تناسب مختلف فئات الطلبة كونها من العوامل المهمة في حدوث التعلم فضلاً عن التفوق إذ أكثر الأدوات الأساسية لأي مدرس هي قدرته على تحفيز الطلبة نحو التحصيل.

**٨- استخدام الهاتف المحمول بكثرة:**

جاءت هذه الفقرة في المرتبة الثامنة حيث حصلت على درجة تكرار (٩) ووزن مؤوي (٦٠,٠٠) وفي هذا تأكيد للطلبة ولأولياء الأمور على ضرورة تبصير الطلبة بضرورة الانشغال بالدراسة والاجتهاد أكثر من الانشغال بالهاتف ووسائل اللعب الأخرى إذا ما أرادوا التقدم والنجاح وتحقيق طموحاتهم.

**٩- عدم وجود دافعية للطلاب نحو التعلم:**

جاءت هذه الفقرة في المرتبة التاسعة حيث حصلت على درجة تكرار (٩) ووزن مؤوي (٦٠,٠٠) وهذا تأكيد للراي الذي اتفقت عليه جميع نظريات التعلم التي وضعها العلماء على اختلاف مدارسهم وهو أنه لا يحدث التعلم دون وجود الدافعية، ومن جهة أخرى اشارة الى ضرورة خلق الدوافع من قبل أولياء الأمور والمدرسين لدى الطلبة من اجل التفوق والتقدم في مجال العلم والتعلم.

**١٠- وجود مشتمات الانتباه حول الطالب:**

جاءت هذه الفقرة في المرتبة العاشرة حيث حصلت على درجة تكرار (٨) ووزن مؤوي (٥٣,٣٣) وفي هذا اشارة الى وجود مشكلة حقيقية فيما يتعلق بالانتباه لدى الطلبة وهنا ينبغي على أولياء الأمور والمؤسسة التربوية أن تعمل على التقليل من هذه المشتمات قدر الامكان سواء كانت اجتماعية أو نفسية.

**١١- التأثير السلبي من قبل الأصدقاء:**

جاءت هذه الفقرة في المرتبة الحادية عشر حيث حصلت على درجة تكرار (٧) ووزن مؤوي (٤٦,٦٧) وفي هذا تأكيد لما تشير اليه الأدبيات من اهمية الأصدقاء وخاصة في مرحلة المراهقة وتأكيد ايضاً للمراهقين ولأولياء الأمور بضرورة البحث عن الرفاق والأصدقاء الذي كون لهم التأثير الايجابي ومن الذين يهتمون بالمستقبل والتقدم.

**١٢- انشغال الطالب بأمور عاطفية:**

جاءت هذه الفقرة في المرتبة الثانية عشر حيث حصلت على درجة تكرار (٧) ووزن مؤوي (٤٦,٦٧) فالمرافقة التي يمر بها الطالب في هذه المرحلة تشهد بداية الميل الجيني وتطوره وانشغال الطالب بمشاعره الجديدة والآفاق التي تفتحها له من علاقات مع الجنس الآخر كل ذلك ربما يعيق تقدمه في دراسته وتفوقه، وهنا نؤكد على الطلبة ضرورة الاهتمام بالجانب العلمي اكثر من الاهتمام بهذه القضايا فالحياة امامهم طويلة لكن وقت الدراسة محدود.

## ١٣ - كثرة المواد الدراسية في اليوم الواحد:

جاءت هذه الفقرة في المرتبة الثالثة عشر حيث حصلت على درجة تكرار (٧) ووزن مئوي (٤٦,٦٧) من المؤكد أن كثرة المواد الدراسية في اليوم الواحد تؤثر على درجة فهم الطالب للمادة الدراسية فإن اعطاء مادة قليلة ومفهومة افضل من اعطاء معلومات كثيرة وغير مفهومة، وهنا نؤكد على ادارات المدارس على عدم اعطاء دروس فوق النصاب المقرر من قبل وزارة التربية وخاصة الدروس الاضافية.

## ١٤ - عدم وجود التغذية المرتدة:

جاءت هذه الفقرة في المرتبة الرابعة عشر حيث حصلت على درجة تكرار (٧) ووزن مئوي (٤٦,٦٧) من المعروف أن التغذية المرتدة لها تأثير ايجابي كبير على نفسية الطالب واذا ما تغافل المدرس عنها ممكن أن تأتي بنتائج سلبية فعلى المدرسين الاهتمام بهذا الجانب ومراعاة تشجيع الطلاب المتميزين بالكلمات الايجابية التي من شأنها أن ترفع من عزيمة الطلاب اتجاه الدراسة والمادة العلمية.

## ١٥ - صعوبة المادة الدراسية:

جاءت هذه الفقرة في المرتبة الخامسة عشر حيث حصلت على درجة تكرار (٧) ووزن مئوي (٤٦,٦٧) هنا يأتي دور المدرس في شرح المادة الدراسية شرح مبسط وسهل وقيامه لإعادة الشرح ان لزم الامر وتذليل العقبات أمام الطلاب.

## ١٦ - نجاح الطالب دون تعب:

جاءت هذه الفقرة في المرتبة السادسة عشر حيث حصلت على درجة تكرار (٧) ووزن مئوي (٤٦,٦٧) هذه الفقرة من اكثر الفقرات التي استشعرها في الطلاب وخاصة بعد اضافة الدور الثالث للطلاب والدخول الشامل في الامتحانات الوزارية فالطالب المتميز سينجح والطالب الكسول سينجح كذلك خاصة أن مرحلة الاعدادية لا تحتاج الى معدل للقبول فجميع الطلاب الناجحين من المرحلة المتوسطة مقبولين في المرحلة الاعدادية سواء أكان متميزاً أو كسولاً وهذا ينمي احساس لدى لطالب ان لم انجح في الدور الاول سأنجح في الدور الثاني وان لم انجح في الدور الثاني سأنجح في الدور الثالث بالإضافة الى درجة القرار.

## ١٧ - عمل الطالب من اجل مساعدة الأهل:

جاءت هذه الفقرة في المرتبة السابعة عشر حيث حصلت على درجة تكرار (٦) ووزن مئوي (٤٠,٠٠) وفي هذا تأكيد على أن الوضع الراهن الذي يمر به البلد فيه من التأثيرات السلبية على النواحي العملية والتعليمية الشيء الكثير فالطالب الذي يعمل من اجل مساعدة اهله سيكون من الصعب عليه ان يحقق التقدم والتفوق.

## ١٨ - عدم توفر الوسائل التعليمية:

جاءت هذه الفقرة في المرتبة الثامنة عشر حيث حصلت على درجة تكرار (٦) ووزن مؤوي (٤٠,٠٠) حيث أن عدم توفر الوسائل التعليمية في المدارس تؤثر على فهم الطالب للمادة الدراسية وللموضوع وبالتالي تؤثر على تحصيله الدراسي ومن هنا نوجه رسالة للجهات المعنية على ضرورة توفير الوسائل التعليمية في المدارس للارتقاء بالعملية التعليمية.

## ١٩ - تغيير مدرس المادة:

جاءت هذه الفقرة في المرتبة التاسعة عشر حيث حصلت على درجة تكرار (٥) ووزن مؤوي (٣٣,٣٣) من المعروف أن تغيير مدرس المادة اثناء العام الدراسي يؤدي الى انخفاض في مستوى التحصيل بسبب تعود الطالب على مدرسه فتغيير المدرس سيؤدي الى تغيير طريقة التدريس فلكل مدرس طريقته الخاصة به، فعلى ادارات المدارس عدم تغيير المدرس خلال العام الدراسي لما له اثر سلبي على الطلاب.

## ٢٠ - ازدواج الدوام:

جاءت هذه الفقرة في المرتبة العشرون حيث حصلت على درجة تكرار (٥) ووزن مؤوي (٣٣,٣٣) يعد الدوام المزدوج من الاسباب التي تؤدي الى تدني التحصيل الدراسي لدى الطلبة وفي بعض المدارس هناك دوام مزدوج ثلاثي في مدارس الموصل وخاصة بعد التحرير من العصابات الارهابية بسبب الدمار الكبير الذي حصل للمدارس، على الجهات المعنية اعادة تأهيل المدارس التي تعرضت للدمار لكي يعود الدوام أحادي في المدارس.

## ٢١ - كثرة الأمراض للطلاب:

جاءت هذه الفقرة في المرتبة الواحدة والعشرون حيث حصلت على درجة تكرار (٤) ووزن مؤوي (٢٦,٦٧)، إن اصابة الطالب ببعض الأمراض تجعله غير قادر على التركيز وبذل الجهد من اجل التعلم مما يؤثر على مستواه التفصيلي.

## ٢٢ - قصرت وقت الدرس:

جاءت هذه الفقرة في المرتبة الثانية والعشرون حيث حصلت على درجة تكرار (٤) ووزن مؤوي (٢٦,٦٧)، ان قصر وقت الدرس من شأنه أن يؤدي الى انخفاض في مستوى التحصيل لدى الطلاب بسبب عدم استطاعة المدرس أن يشرح المادة بشكل مفصل وأوضح وعدم استطاعته اعادة الشرح للطلاب الذين لم يتمكنوا من فهم المادة بشكل كامل.

٢٣ - عدم اهتمام الوالدين بتعليم أولادهم:

جاءت هذه الفقرة في المرتبة الثالث والعشرون حيث حصلت على درجة تكرار (٣) ووزن مئوي (٢٠,٠٠) جاءت هذه الفقرة لتشير الى ضعف حقيقي في دور أولياء الأمور في متابعة أبناءهم والى ضعف في دور مجالس الآباء والمدرسين او عدم التزام أولياء الأمور بالحضور اليها وهنا نؤكد عليهم ضرورة متابعة المستويات الحقيقية لأبنائهم ومدى تقدمهم في دراستهم بكل جدية لأجل أن يكونوا فاعلين وناجحين في دورهم.

٢٤ - عدم تحديد هدف من وراء التعلم:

جاءت هذه الفقرة في المرتبة الرابعة والعشرون حيث حصلت على درجة تكرار (٣) ووزن مئوي (٢٠,٠٠) فالطالب الذي لم يشعر أن تعلمه عبارة عن ذهاب وعودة من المدرسة من اجل ان يتخرج ويحصل على الشهادة دون أن يكون له هدف واضح يضعه أمام عينيه ويسعى لتحقيقه من الطبيعي أن يكون من الفئة المتدنية التحصيل وإذا ما نجح فان نجاحه سيكون بالحصول على الدرجة الدنيا للنجاح، وهنا نؤكد على أولياء الأمور أن يساعدوا اولادهم بتحديد أهدافهم لكي يسعوا لتحقيقها.

من خلال النتائج السابقة يتضح أن الأسباب التي حددها الباحث هي سبب في تدني مستوى التحصيل الدراسي والتي أثبتتها النتائج التي ظهرت، ولذا يجب أن يكون هناك معالجات لهذه الأسباب من اجل النهوض بالمستوى التعليمي للطلاب ورفد المجتمع بمتعلمين قادرين على اكمال المسيرة العلمية وقد حدد الباحث في ضوء النتائج التي حصل عليها مجموعة معالجات منها ما يلي:

- ١- متابعة الطالب من خلال مجالس الآباء والمعلمين وزيادة دافعيتهم للتعلم.
- ٢- اشراكهم في التحضير الصفي والواجبات.
- ٣- يستعمل المدرس طرائق واستراتيجيات متنوعة في التدريس بحيث تكون مثيرة للتعلم.
- ٤- تكليف الطلاب بمهام تلائم مهاراتهم وميولهم الشخصية.
- ٥- استعمال وسائل تعليمية في التدريس تنمي التفكير وتزيد النشاطات.
- ٦- أن يكون المدرس قريب للطالب ويأخذ بأفكاره التي يطرحها.
- ٧- ادخال الطالب الى مكتبة المدرسة وتعليمه كيفية البحث العلمي لتنشيط الذاكرة والقدرات العقلية.
- ٨- اشراك الطلاب في دورات علمية وندوات تسعى الى النهوض بالواقع العلمي.

- ٩- الاكثار من الرحلات العلمية التي توسع المدارك وتجذب الطلاب وتجعلهم قادرين على كتابة التقارير العلمية بعد الانتهاء من الزيارة.
- ١٠- التركيز على المفردات والمفاهيم التي تلائم الطالب وواقعه الاجتماعي.



## الفصل الرابع

## الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

## أولاً: الاستنتاجات

- ١- تسهم العديد من العوامل الاجتماعية والنفسية والمدرسية في تدني مستوى التحصيل لطلبة الصف الثالث متوسط .
- ٢- يتفق المدرسون على ان ضعف اعداد التلميذ في المراحل الدراسية السابقة وعدم توفر اجواء الدراسة في البيت وكثرة النزاعات وكره المدرسة والمدرسين والادارة وضعف بعض المدرسين من الناحية العلمية وضعف المستوى المادي للأسرة وعدم وجود المحفزات واستخدام الهاتف المحمول بكثرة وعدم وجود الدافعية وكثرة المشتتات والتأثير السلبي من قبل الاصدقاء من اهم الاسباب التي تؤدي الى تدني مستوى التحصيل الدراسي للطلبة.
- ٣- يتفق المدرسون على ان انشغال الطالب بأمر عاطفية وكثرة المواد الدراسية في اليوم الواحد وعدم وجود التغذية المرتدة وصعوبة المادة الدراسية ونجاح الطالب دون تعب وعمل الطالب وعدم توفر الوسائل التعليمية وتغير مدرس المادة وازدواج الدوام وكثرة الامراض للطلاب وقصر وقت الدرس وعدم اهتمام الوالدين بتعليم اولادهم وعدم تحديد هدف من وراء التعلم من اهم الاسباب التي تؤدي الى تدني مستوى التحصيل الدراسي للطلبة.

## ثانياً: التوصيات

- ١- من اجل تحقيق اعلى مستوى للطلبة يوصي الباحث بعدم الانشغال بالهاتف المحمول ووسائل للهو الاخرى
- ٢- ضرورة تفعيل دور مجالس الاباء وزيادة التفاعل بين المدرسة والبيت من اجل المشاركة في معالجة قصور الطلبة في مادة اللغة العربية.
- ٣- الاهتمام بتنمية الجانب العلمي لمدرسي مادة اللغة العربية واشراكهم بدورات تدريبية.
- ٤- توفير الوسائل التعليمية الحديثة في المدارس التي تتماشى مع التطورات الحاصلة في الميدان.
- ٥- معالجة قضية النقص الكبير الحاصل في الابنية المدرسية من اجل ان تحظى كل مدرسة ببنائة خاصة بها.

ثالثاً: المقترحات

- ١- اجراء دراسة لمعرفة اسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي للطلبة في مادة اللغة العربية لمراحل مختلفة.
- ٢- حث المعلمين الجدد من خبرات نظائريهم اصحاب الخبرات.
- ٣- تقدير المعلم المتميز والمبدع بالحوافز المعنوية والمادية.
- ٤- اجراء مسابقات لغوية وادبية في المدارس واعطاء جوائز للفائزين.

## ثبت المصادر

## أولاً: المصادر العربية

- ❖ أكرم سعدي وادي، عوامل تدني التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد (١٨)، نيسان (٢٠٢٠).
- ❖ حشش شحاته وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، ط١، (٢٠٠٣).
- ❖ ذياب يوسف، سيكولوجية التأخر الدراسي نظرة تحليلية علاجية، دار المناهج، (٢٠٠٦).
- ❖ رقية مجاهد، أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية في اللغة الانكليزية دراسة ميدانية لعينة من أساتذة التعليم الثانوي، رسالة ماجستير، جامعة د. مولاي الطاهر سعيدة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جمهورية الجزائر، (٢٠١٧).
- ❖ شاهر الدريدي، أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في امتحان الثانوية العامة لمادة الفيزياء العلمي في الأران من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين، المجلة العلمي، كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد (٣٥)، العدد (٩)، سبتمبر (٢٠١٩).
- ❖ علي داخل وعلياء صبحي، أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى الطلبة المرحلين في المدارس المتوسطة بمدينة الموصل من وجهة نظر الطلبة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد (٣٠)، المجلد (٢)، ديسمبر (٢٠٢٠).
- ❖ فكرت سعدون رشيد، العوامل المؤدية الى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من وجهة نظر المدرسين والمديرين، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية، (٢٠١٥).
- ❖ محمد جاد السيد، أسباب تدني التحصيل في مادة اللغة العربية لتلاميذ الصف السادس أساس في جنوب كردفان، رسالة ماجستير، جامعة افريقيا العالمية، كلية التربية، جمهورية السودان، (٢٠١٥).
- ❖ مصطفى بوغنايي وكورات كريمة، تدني مستوى التحصيل الدراسي في مادتي القراءة والرياضيات من وجهة نظر مدرسي المرحلة الابتدائية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجل (٧)، العدد (٤)، نيسان (٢٠١٨).
- ❖ وسن فلاح نايف ومريم فرحان حاجي، أسباب تدني مستوى التحصيل في مادة الرياضيات لدى طلبة الصف الاول متوسط، مجلة الفنون والأدب وعلوم الأساسيات والاجتماع، العدد (٢٧)، يوليو (٢٠١٨).

ثانياً: المصادر الأجنبية

- ❖ Carter Victor Good (1973): Dictionary of education, phi Delta Kappa, McGraw- Hill.
- ❖ J. P. Chaplin (1971): Dictionary of Psychology, New York, Dell.
- ❖ Webster's Third New International Dictionary of The English Language (2002), Trident Press International, Florida.